Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

Social and cultural obstacles to distance learning for pre-university students: a field study

ahmed rabie Hosny
department of sociology-faculty of arts-helwan un

ahmed.rabie@arts.helwan.edu.eg

Article History
Received: 10 May 2024, Revised: 12 June 2024
Accepted: 24 June 2024, Published: 4 July 2024
DOI: 10.21608/jssa.2024.288433.1638

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 25 Issue 4 (2024) Pp.313-337

Abstract:

The world has recently passed the spread of the Corona virus, which resulted in social distancing measures and reducing gatherings to prevent the spread of the virus, which led to the closure of educational institutions in most countries of the world, and to maintain the progress of the educational process, governmental and non-governmental institutions began to turn to distance education to replace Traditional learning, and with the beginning of the decline of the virus, the return of human gatherings, and the reduction of social distancing measures, calls began to benefit from integrating distance learning into the educational process in Egyptian society. Therefore, the current research aims to focus on social and cultural obstacles through some variables that the studies did not address, such as Place of residence, types of schools, the extent of the culture of self-education, and identification of the most important technical obstacles to distance education in Egypt. The research relied on a descriptive approach and a questionnaire as a tool for collecting data on a sample of pre-university education students. The study concluded that the most important obstacles to distance education in Egypt are These are represented by the slow Internet and its high cost, the lack of a culture of self-education, and the fact that the academic curricula are not compatible with the nature of the distance education process.

Keywords: **Distance education, social obstacles, pre-university education**

المعوقات الاجتماعية والثقافية للتعليم عن بعد للتلاميذ فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى: دراسة ميدانية

د/ أحمد ربيع حسنى علام

مدرس علم الاجتماع- قسم علم الاجتماع - كلية الآداب- جامعة حلوان

ahmed.rabie@arts.helwan.edu.eg

ملخص الدراسة

شهد العالم في الفترة الأخيرة انتشار فيروس كورونا، وترتب عليه أتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعى وتقليل التجمعات لمنع انتشار الفيروس، الامر الذى أدى إلى غلق المؤسسات التعليمية في معظم بلدان العالم، وللحفاظ على سير العملية التعليمية بدأت المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في التوجه إلى التعليم عن بعد ليحل محل التعلم التقليدي، ومع بداية انحسار الفيروس وعودة التجمعات البشرية وتقليل إجراءات التباعد الاجتماعى بدأت الدعوات نحو الاستفادة من دمج التعليم عن بعد في العملية التعليمية في المجتمع المصرى، لذا يهدف البحث الحالي إلى التركيز على المعوقات الاجتماعية والثقافية من خلال بعض المتغيرات والتى لم تتطرق إليها الدراسات مثل محل الإقامة وأنواع المدارس ومدى وجود ثقافة التعليم الذاتي والتعرف على أهم العوائق التقنية للتعليم عن بعد فى مصر، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من طلاب التعليم ما قبل الجامعى، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات أمام التعليم عن بعد فى مصر تتمثل فى بطئ الانترنت وارتفاع تكلفته، وعدم وجود ثقافة التعليم الذاتي، وأن المقررات الدراسية لا تتناسب مع طبيعة عملية التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، المعوقات الاجتماعية، التعليم ما قبل الجامعى

أولا: مقدمة

ظهر التعليم عن بعد عام ١٨٨٣ ميلاديا في Chautauqua College of Liberal Art بنيويورك، وكان التعليم عن بعد يعرف وقتها بالتعليم بالمراسلة عبر البريد، وفيما بعد لاقت التجربة قبولا، وتم أنشاء مؤسسات تعليمية قائمة على التعليم عبر المراسلة، وبدأ دخول وسائل آخري كالراديو والتليفزيون جعلت التعليم عن بعد أسرع وزاد قاعدة الملتحقين به، ومع التطور المتلاحق في التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل ازداد القبول الاجتماعى في المجتمعات الغربية بالتعليم عن بعد وكونه يوفر الوقت والجهد لتخطى حاجز الزمان والمكان، وهذا ليس الحال في المجتمعات في الشرق الأوسط، حيث واجه التعليم عن بعد في منطقة الشرق الأوسط العديد من المعوقات التقنية، و الاجتماعية، والثقافية التي حالت دون الاعتماد على التعليم عن بعد في منظومة التعليم التقليدية إلا في أوقات الأزمات والكوارث.

تزداد الدعوات نحو الاعتماد على التعليم عن في الآونة الأخيرة خاصة بعد الازمات والكوارث العالمية والإقليمية والتي صعب معها استمرار العملية التعليمية بشكلها التقليدي، نذكر على سبيل المثال انتشار فيروس كورونا والذي أدى إلى غلق جميع المؤسسات التعليمية وتم تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعى، والتطور التكنولوجي في مجتمعات الشرق الأوسط قد ساهم في قدرتها على تطبيق التعليم عن بعد وهذا ما لم يكن متاح أثناء أزمة انفلونزا الخنازير والطيور في المنطقة العربية وفى مصر.

ثانيا: مشكلة البحث

تزايد فى المجتمع المصرى في الآونة الأخيرة الاتجاه نحو التعليم عن بعد أبان جائحة كورونا وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعى والتى ألزمت بتعليق الدراسة فى المدارس، وطرحت العديد من الأفكار والتصورات لمحاولة استمرار الدراسة مع الحفاظ على إجراءات التباعد الاجتماعى خاصة مع زيادة أعداد المصابين وارتفاع عدد حالات الوفاة خاصة فى المجتمع ومع التخوفات فى زيادة أعداد المصابين خاصة مع ارتفاع الكثافة الطلابية فى العديد من المدارس فى مصر، الأمر الذى ينذر بمخاطر ثقافية وصحية كبيرة، كان الحل الأمثل فى أستمرار العملية التعليمية هو عملية التعليم عن بعد، وبدأ فى مصر الإعتماد رسميا على تقنيات التعليم عن بعد، ولكن أختلفت وجهات النظر حول جودة التعليم عن بعد ومدى ملائتمه للثقافة المصرية، وصعوبة تعميم عملية التعليم عن بعد فى كافة أرجاء المجتمع المصرى، حيث هناك مناطق خدمات الانترنت لديها ضعيفة أو منعدمة، وهذه المعوقات ظهرت على أرض الواقع أثناء تطبيق التعليم عن بعد فى ظل إجراءات التباعد الاجتماعى سواء فى التعليم الجامعى أو قبل الجامعى.

أستمرت المناقشات المختلفة وبدأ الحديث عن التعليم الهيجن والذى يدمج بين التعليم التقليدى المباشر والتعليم عن بعد، وبدأت الدراسات والبحوث العلمية فى مناقشة أهم المعوقات التى تقف حائلا أما تطبيق عملية التعليم عن بعد خاصة وأنها حل لمشاكل الكثافة الطلابية والتى تعانى منها المدارس المصرية، وعليه يهدف البحث الحالى إلى التركيز على المعوقات الاجتماعية والثقافية من خلال بعض المتغيرات والتى لم تتطرق إليها الدراسات مثل محل الأقامة وأنواع المدارس ومدى وجود ثقافة التعليم الذاتى والتعرف على أهم العوائق التقنية للتعليم عن بعد فى مصر، والمعوقات الثقافية التي تتمثل في ثقافة التعليم الذاتي والتعليم عن بعد وكيفية تأثير مستوى الثقافة على التحصيل الدراسى.

ثانيا: أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد فى مراحل التعليم عن بعد بعد جائحة كورونا والتعرف على أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية التى تحول دون تعميم التعليم عن بعد فى مصر خاصة فى التعليم ما قبل الجامعى، وهى المراحل الثلاثة التى يتم تعليم التلاميذ على كافة المعارف بمختلف الوسائل التعليمية التقليدية منها والحديثة.

رابعا: تساؤلات البحث

يدور البحث الحالى حول التساؤل الرئيسى ما المعوقات الاجتماعية للتعليم للطلاب فى المراحل الاعدادية والثانوية؟ ويتفرع منه بعض التساؤلات الفرعية

١- ما المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للتعليم بعد للطلاب فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى؟

٢- ما المعوقات الثقافية للتعليم عن بعد للطلاب فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى؟

٣- ما المعوقات التقنية للتعليم عن بعد للطلاب فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى؟

خامسا: أهمية البحث

يكتسب البحث أهمية علمية وعملية من ندرة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد للتلاميذ فى مصر وخاصة فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى(الإعدادية-الثانوية) وتأثير البيئة الاجتماعية والثقافية فى عملية التعليم عن بعد، ومدى وجود ثقافة التعليم الذاتي لدى التلاميذ فى هذه المراحل التعليمية، وهذا من شأنه أثراء المجتمع المصرى بمعلومات تفيد فى تقديم معلومات حول واقع التعليم عن بعد فى مصر بعد جائحة كورونا.

سادسا: مفاهيم البحث

يعود بداية ظهور مفهوم التعليم عن بعد **Distance Education** إلى١٧٢٩ فقد كان كايلب فيليبس يقدم دروسا أسبوعية عبر الراديو، وفى عام ١٨٤٠بفضل **"penman"** الذى كان يراسل لتلاميذه دروسهم وواجباتهم المنزلية بواسطة البريد، ثم بدأت فى بعض الكليات الجامعية للتعليم بالمراسلة بالظهور بين عامي ١٨٩٠/١٨٨٠ فى لندن (سيلية مقدم، صافية امعوش، ٢٠٢٢)، إلى أن تطور فى شكله الحديث الذى يعتمد فيه على الانترنت، اما عن مصطلح التعليم عن بعد فهناك مصطلحات مرادفة للتعليم عن بعد مثل التعليم الإلكتروني أو التعليم بالمراسلة أو التعليم المفتوح، ولكن جميع هذه المصطلحات تشير إلى التباعد بين المعلم والمتعلم، وفى البحث الحالي يعتبر مصطلح التعليم عن بعد هو الأدق كونه يشير إلى الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة فى عملية التعلم.

المتفحص فى التعريفات المتعددة للتعليم عن بعد يجد أن أغلبها اتفقت على عملية التباعد الجغرافى من خلال استخدام الوسائل الاتصالية المختلفة، ولكن الاختلاف هنا كان فى تحديد هوية المؤسسة أو القائمين على تقديم المادة العلمية فى عملية التعليم عن بعد، ففى تعريف منظمة اليونسكو للتعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد فى المكان و الزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً

(اليونسكو، ٢٠٢٠) ، وكذلك تعريف "Simonson" ٢٠١١ وآخرون والذى عرف التعليم عن بعد " أنه التعليم الرسمى القائم على المؤسسة حيث مجموعة التعلم منفصلة، وحيث يتم استخدام أنظمة الاتصالات التفاعلية لاتصال المتعلمين والموارد والمعلمين" (Simonson، Schlosser، و Orellana، ٢٠١١)، كلا التعريفين هنا لم يحددا الجهة المنوط بها تقديم المادة العلمية فى عملية التعليم عن بعد هل هى مؤسسة رسمية أم غير رسمية، وقد كان هذا هو النهج فى تعريف التعليم عن بعد كما فى تعريف "رمزى أحمد" ٢٠١١ عندما عرف التعليم عن بعد بأنه "نظام تعليمى غير تقليدى، يمكن الدارس من التحصيل العلمى، والاستفادة من العلمية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة، ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشاته للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمى بما يتفق مع ظروف عمله، والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم، دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلى عن الارتباطات الاجتماعية" (عبدالحى، ٢٠١٠) وعليه يتبنى البحث مفهوم التعليم عن بعد الذي يشير إلى أن التعليم عن بعد هو المنظمة التربوية والتى تعتمد على الاتصالات التكنولوجية بين المعلم والمتعلم كوسيط اتصالي.

سابعا: التوجه النظرى للبحث

تميزت رؤية "كاستلز" للمجتمع الشبكى بالطابع الماركسى، فهو يرى أن الرأسمالية الحديثة تعتمد فى أنتاجها على التقدم في شبكات الاتصال والحوسبة التي أصبحت هي الأساس لتنظيم عملية الإنتاج وليس الطبقة العاملة أو إنتاج السلع المادية, ونتيجة التطور فى مجتمع المعلومات ظهرت الشبكات التى تميز الرأسمالية الحديثة, أهتم "كاستلز" فى دراسته للمجتمع الشبكى بالعقد او الفاعلين داخل نطاق الشبكات الاجتماعية, فهو يرى أن الشبكات تتكون من العديد من العقد التى ترتبط ببعضها البعض ولكن قد تتميز بعض العقد عن العقد الآخر, حيث أن أهمية العقد تزداد داخل الشبكة وفق استيعابها لمعلومات ذات صلة ومعالجتها بشكل أكثر كفاءة، فالاهمية النسبية للعقد تنبع من قدرتها على المساهمة فى فاعلية الشبكة فى تحقيق أهدافها كما تحددها القيم والمصالح المبرمجة داخل الشبكة (جيدنز، ٢٠٠٥)

فيؤكد "كاستلز" على أن تقانة المعلومات وسيلة لتمكين الجماعات وإحياء المجتمعات المحلية، مستشهدها بفنلندا التى تشيع فيها الحوسبة، ويتنشر فيها استخدام الإنترنت بين أغلب السكان مع شيوع خدمات الرفاه الاجتماعى التى تشرف عليها الدولة بين المواطنين (جيدنز، ٢٠٠٥) ويقدم كاستلز بهذا الصدد مفهوما جديدا، حين يركز على ظهور ما يسميه "فضاء التدفقات" Space of flows ويعنى به الشبكة الكونية المترابطة. وهذه الشبكة تضم عناصر متعددة مرتبطة ببعضها البعض، مثل الشبكات الخاصة، وشبكات الشركات، والشبكات شبه العامة والشبكات المغلقة، مثل الشبكات المالية، والشبكات العامة وطبعا شبكة الإنترنت. وفى تقديره أن المنظمات الاجتماعية تعيد صياغة نفسها طبقا لفضاء التدفقات ، وفضاء التدفقات هو الذى يعبر عن المنطق الاجتماعى السائد فى المجتمع الشبكى. وعلى سبيل المثال فإن الأسواق المالية أصبحت هى الحدث المركزى فى الاقتصاد الجديد الذى تتبعه باقى الأنشطة الاقتصادى (يسن، ٢٠١٠)

ثامنا: مراجعة التراث البحثى

١- مقدمة

أظهرت التغيرات الاجتماعية المصاحبة لجائحة كورونا على بلورة قضايا التعليم عن بعد مرة آخرى على المستوى المجتمعى والأكاديمي خاصة مع التطور فى مجال الاتصال، وارتفاع القبول المجتمعى للشهادة والتعليم عن بعد أو التعليم بالمراسلة كما كان يعرف بالبداية، لذا لا يعتبر التعليم عن بعد نمط حديث ولكنه نمط يتجدد وفقا للتطورات التكنولوجية فى المجتمعات الإنسانية، وعليه أهتم العديد من العلماء والباحثين بدراسة التعليم عن بعد من أبعاد مختلفة، ومن خلال الاطلاع على التراث البحثى للتعليم عن بعد قام الباحث بعرض مراجعة التراث البحثى فى ضوء المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات التى اهتمت بدراسة مشاكل التعليم عن بعد

المحور الثالث: الدراسات التى اهتمت بالاتجاهات نحو التعليم عن بعد

المحور الأول: الدراسات التى تناولت مشاكل التعليم عن بعد

يتناول هذا المحور الدراسات المنصة الإلكترونية لتعليم عن بعد ومنها **دراسة** بوجمعة وسعد الله في سعيه نحو معرفة معوقات التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة النظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس فى جامعة تممسان وتوصل الدراسة إلى معوقات التعميم عن بعد تتمثل ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق، وضعف ميزانية التعليم عن بعد، نقص الدورات التدريبية عن التعليم عن بعد وصعوبة تقييم الطلاب (الأمين و نسيبة، ٢٠٢١).وركزت دراسة فيصل والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه الأسرة فى إطار عملية التعليم عن بعد، وبالاعتماد على مقابلات لطلاب وأولياء الأمر ومدرسين، توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المشكلات المرتبط بالدخول إلى المنصة الإلكترونية للوزارة، وضعف الشبكة، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسين وقضاء وقت أطول على الانترنت وعدم الثقة فى مصادر المعلومات الموجودة على الانترنت. وفى أطار أشاره على تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة على التعليم عن بعد أشارت (عبدالخالق، ٢٠٢٢)

ومنها دراسة فاطمة والتى هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة ورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، كما تهدف أيضا إلى الكشف عن المعوقات التى تعترض تطبيق نظام التعليم عن بعد كورونا بمحافظة الشرقية اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينه البحث من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام وعدد (١٣٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.توصل البحث إلى أن تطبيق التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين تعوق تطبيقه مجموعة من المعوقات منها ما يلى : افتقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم ، وإهمال التعليم عن بعد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وأيضا ارتفاع رسوم اشتراك الإنترنت ، بالإضافة إلي أن التعليم عن بعد لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين (أحمد، ٢٠٢١)، ودراسة إسامة محمد التى هدفت إلى الكشف عن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) في تقديرات المعلمين لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس

كورونا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) معلماً ومعلمة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (٣٢) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا قد جاءت بدرجة عالية، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى تقديرات المعلمين لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني فى ظل انتشار فيروس كورونا تعزى للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) (محمد، ٢٠٢١). وركزت بعض الدراسات على بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر فى عملية التعليم عن بعد ومنها دراسة فتحية تمرسيت و حياة هراكى معرفة تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الحضرية على استهلاك الانترنت وانعكاساتها على التعليم عن بعد، وذلك بالتركيز على الظروف الاجتماعية والاقتصادية وهذا من خلال التعرف على تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الحضرية من دخل اقتصادي ونوعية السكن والمهنة وعدد الأفراد في الأسرة وتأثير هذه الظروف على استهلاكها للإنترنت، وهل هناك علاقة بين

زيادة تدفق الانترنت وجودة التعليم عن بعد الذي يتطلب اشتراك بمبلغ كبير مقابل الاستعمال الجيد للإنترنت لنجاح عملية التعليم عن بعد حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة لجمع المعلومات على مجموعة من الاسر الحضرية بمدينة بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى وأن الدروس المتوفرة فى نظام التعليم عن بعد لا يعوض التعليم التقليدى (تمرسيت و هراكى، ٢٠٢٢). ودراسة علي زهدى شقور و محمد شماسنة هدفت الدراسة التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ضواحي القدس لإدارة التعليم عن بعد وعلاقته بمستوى دافعيتهم للإنجاز من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحثان المنهجية المختلطة معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى النظرية المجذرة في المنهج النوعي، مستعيناً بأداتي الاستبانة والمقابلة للوصول إلى النتائج المرجوة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩١) معلماً ومعلمة، أما المقابلة فقد استهدفت (٦) من المعلمين والمعلمات، وجاءت نتائج الدراسة بما يخص مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ضواحي القدس لإدارة التعليم عن بعد وعلاقته بمستوى دافعيتهم للإنجاز من وجهة نظر المعلمين بدرجة مرتفعة وللمجالات الأربعة الآتية للاستبانة: (مهارات إدارة التعليم عن بعد لدى المديرين، ومهارات إدارة البنية التحتية للتعليم عن بعد، ورضا المعلمين عن أداء المديرين خلال إدارة التعليم عن بعد، وأثر إدارة التعليم عن بعد على إنجاز المديرين)، أما بما يخص نتائج أسئلة المقابلة، فمن أبرز نتائجها أنَّ ميل المديرين للأنماط الإدارية التقليدية جاء بدرجة مرتفعة (شقور و شماسنة، ٢٠٢٢)، ودراسة نيفين ومثقال هدفت الدراسة الى التعرف الكشف عن مشكلات التعلم عن بعد دراسة مقارنه بين المدارس الأردنية والفلسطينية الأردن من خلال التطبيق على عينة مكونة من (١٠٠٠) معلما ومعلمة داخل الخط الأخضر ومحافظة أربد وتم تطوير باستخدام أداة الاستبيان الإلكترونية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مشكلات التعلم عن في فلسطين والأردن كانت متوسطة حيث جاءت مشكلات التقييم في المرتبة الاولى في حين جاءت المشكلات المتعلقة بطرق التدريس في المرتبة الاخرة مع ملاحظة ان مستوى المشكلات في الأردن كان أعلى منه في فلسطين على جميع المجالات والاداة ككل، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مشكلات التعلم عن بعد تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث في فلسطين ولصالح الذكور في الأردن، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة او المؤهل العلمي في منطقتي الدراسة. وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها تطوير منصات التعليم بحيث تتيح للمعلم إجراء انواع مختلفة من التقييم وان لا يقتصر التقييم على نوع واحد كما هو الحال اليوم، وتحديث البني التحتية للمدراس بحيث تدعم تلك بالبنى تطبيقات التعلم المتزامن عن بعد من خلال تطبيق (ZOOM) أو غيره من التطبيقات التي تتيح للمعلم والطالب المزامنة اثناء التعلم (حداد و كعبية.، ٢٠٢١) وكذلك دراسة عبد الرحمن وعبد الله التى

هدفت إلى الكشف عن تحديات التعليم عن بعد التى تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين، في حين تكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلمًا من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: عدم كفاية المعرفة من قِبَل معلمي صعوبات التعلم بالتعديلات اللازم إدراجها على المقرر لكي يناسب الطلاب خلال تعليمهم عن بعد. كما أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المعلمين حول تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الذكور (المطرودي و الربيعان.، ٢٠٢٢).

دراسة عبيد و نوراه فى دراسته عن انعكاسات صعوبات التعلم عن بعد وتأثيرها على التزود بالمعلومات وعلى نتائج الطلاب النهائية، واستخدمت الدراسة اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي ولأجل تحقيق الهدف من الدراسة، تم بناء استبيان اعد خصيصا للدراسة والذي تم توزيعه على عينة البحث المقدرة ب ٧٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تأثير البيئة المحيطة وتوفر التقنيات التكنولوجية خاصة فى مناطق الأرياف أو المناطق النائية يؤثر على أداءهم الدراسى، وبشكل عام أن أهم الصعوبات هى غياب الدور الإرشادي بين المدرس والطالب نتيجة غياب التواصل بين المدرس والطالب (مقدم و إسهمان، ٢٠٢٢). وفى الوقت التى غفلت بعض الدراسات دور الأسرة ودورها فى عملية التعليم عن بعد أشارت دراسة خلود والتى هدفت إلى الكشف عن التحديات التي يواجها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. وقد تكونت عينة البحث من مئتين وخمسين من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. توصلت النتائج إلى أن التحديات التي يواجها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا كثيرة، وأهمها: أنهم يجدون صعوبة في متابعة سير أولادهم في عملية التعليم عن بعد، وأنه يتوافر فريق دعم فني لتقديم الدعم لهم، وأن أولادهم يشعرون بالملل في أثناء دراستهم بأسلوب التعليم عن بعد (النجار، ٢٠٢٢). وتؤكد على ذلك دراسة **شروق** والتى تهدف الدارسة للتعرف إلى واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة. وتقديم توصيات للجهات المختصة من أجل الحد من معوقات التعليم الإلكتروني، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وأعتمد على المنهج الكمي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلم ومعلمة، و أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات(الجنس، وسنوات الخبرة، ومكان العمل)، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمى (عقل، ٢٠٢٢)

المحور الثانى: الدراسات التى أهتمت بالاتجاهات نحو التعليم عن بعد

يتناول هذا المحور الدراسات التى ركز على أتجاهات الفئات الاجتماعية المختلفة فى التعليم عن بعد فى مراحل تعليمية مختلفة ومنها دراسة الشريف التى هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكترونى، والتى أعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى ومقياس لقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكترونى مكون من ٢٨ عبارة و بلغت عينة الدراسة ٣٦٦ وتوصلت أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكترونى كانت إيجابية، وأن الفروق فى الاتجاهات تأثرت بالنوع الاجتماعى، حيث كانت الأناث أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني (الشريف، ٢٠١٦)، هذه الدراسة تم إجراءها قبل جائحة كورونا وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعى والاعتماد على التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدى وفقا للظرف الراهن ولكن هناك بعض الدراسات التى تناولت الاتجاهات فى الأونة الأخيرة منها دراسة حسين التى هدفت إلى الكشف عن درجة رضا مديرى المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم فى المدارس الأساسية العليا في الأردن

عن التعليم عن بعد "في ظل جائحة كورونا، باستخدام المنهج الوصفى التحليلى وأداة الاستبيان على مديرى والمعلمين والطلاب وأولياء وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن التعليم عن بعد لدى مديرى المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد، وأنخفاض الرضا عن التعليم عن بعد لدى الطلاب والذى يرجع لأعتمادهم على الدروس الخصوصية أكثر (أبورياش، ٢٠٢٢). وكذلك دراسة عائشة هدفت الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد ١٩ في قطر. المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) من أولياء الأمور في قطر. النتائج: اتفاق اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد ١٩ في قطر جاء بمستوى متوسط، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المؤهل العلمي لولي الأمر والمراحل التعليمية للأبناء بين اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد (الكعبى، ٢٠٢٢)١٩، وأشارت إلى ذلك إيضا دراسة هناء و روحى والتى هدفت إلى التعرف عن مدى تطبيق التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية من وجهة نظر المعلمين فيها، وقد تم استخدام المنهج الوصفى المسحى، ولجمع البيانات تم إعداد أداة البحث (استبانة) المكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية بمنطقة الخالدية فى صورة مقياس مكون من (٤٠) فقرة أشتملت عينة الدراسة على المعلمين فى المدارس الأساسية والبالغ عددهم (٩٦) معلما، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلم فى عملية التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا فى المدارس الأساسية بمنطقة الخالدية كان متوسطا وكما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء المعلمين تعزى لمتغيرى (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمى) (داود و روحى، ٢٠٢٢)

٢- التعقيب

من خلال عرض بعض الدراسات والبحوث التى تناولت التعليم عن بعد نجد أن غالبية الدراسات اعتمدت على الإجراءات المنهجية الكمية والتى تمثلت فى استخدام الاستبيان أو المقياس المختلفة مقابل ندرة استخدام الإجراءات الكيفية، كما ركزت أغلب الدراسات على دراسة المعوقات التقنية والاجتماعية والاقتصادية وكان ذلك هو الاتجاه الأغلب فى الدراسات والبحوث هو دراسة معوقات وتحديات التعليم عن بعد فى التعليم الجامعى أو فى بعض المدارس أو الفئات الاجتماعية من متحدى الأعاقة، وهذا جعل أغلب الدراسات تغفل دراسة تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على عملية التعليم عن بعد وبما تضمنه من عوامل تقنية بجودة الخدمات التكنولوجية، وفى الوقت الذى ركزت أغلب الدراسات على الفئات العمرية الأكبر سناً كالشباب الجامعى، نجد ندرة فى الدراسات التى تناولت عملية التعليم عن بعد لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة والتعرف على أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية للتعليم عن بعد خاصة بعد جائحة كورونا والتعرف على مدى وجود ثقافة التعليم الذاتى لدى التلاميذ وأسرهم لارتباطها بشكل كبير بعملية التعليم عن بعد.

تاسعا: الإجراءات المنهجية

التعريف الإجرائى يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائيا على أنه" التعليم الذى يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة بديلا للتعليم المباشر (وجها لوجه) سواء كان تابع لمؤسسة رسمية أو غير رسمية، متحديا عوائق الزمان والمكان.

١- المنهج

يعتمد البحث على المنهج الوصفى فى دراسة المعوقات الاجتماعية والثقافية للتعليم عن بعد، وذلك لمرونة المنهج الوصفى فى المعالجة الكمية أو الكيفية فى دراسة المعوقات الاجتماعية والثقافية للتعليم عن بعد للتلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة والتى تعرف بمراحل التعليم قبل الجامعى.

٢- أداة جمع البيانات

تم الأعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتى تكونت من ثلاث محاور وهم كالاتى:

المحور الأول: البيانات الأساسية، والمحور الثانى: المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للتعليم عن بعد، والمحور الثالث: المعوقات الثقافية وللتعليم عن بعد

٣- العينة

يعتمد البحث على عينة من الفئات العمرية المقصود بالبحث هم التلاميذ فى مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية (ما دون سن ١٨ عام ميلادي)، لذا تم تطبيق الاستبيان مع أولياء أمور التلاميذ وفقا لمراحل التعليم المختلفة، وذلك كونهم يشاركوا التلاميذ في تجارب التعليم عن بعد، ومعرفة مدى وجود ثقافة التعليم عن بعد لدى الأسر وتأثير ذلك على التلاميذ، وذلك على عينة قوامها وصل إلى ١٦٠ مفردة، وتم اختيار منطقة حلوان كمنطقة حضرية، وقرى الصف في محافظة الجيزة، وتم إجراء المقابلات للاستبيان في محل اقامة الأسرة، وتشير بيانات الدراسة الميدانية عن خصائص العينة حيث تم إجراء الاستبيان مع التلاميذ أو من له صلة قرابة بالتلاميذ وكان الأخوة والأخوات أكثرهم ويليهم الأباء ثم الأمهات ثم الأقارب، أما عن المراحل التعليمية فقد كانت المرحلة الابتدائية الأعلى تمثيلا بنسبة ٤٦٪ ويليها المرحلة الإعدادية بنسبة ٣١٪ ويليها المرحلة الثانوية بنسبة بلغت٢٣٪ ويتقارب تمثيل العينة فى المراحل التعليمية المختلفة مع أعداد الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة فى مصر، وفيما يتعلق بنوعية المدارس الملتحق بها التلاميذ فى العينة والذى أكثرهم فى مدارس حكومية بنسبة بلغت ٦٦٪ ، وفى المدارس الخاصة بنسبة بلغت ٣١٪ والمدارس الناشونال والانترناشونال بلغت نسبتهم ٤٪، وفيما يتعلق بالحالة التعليمية للأباء تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى ارتفاع تمثيل الأباء أصحاب المؤهلات العليا بنسبة بلغت ٤٦٪، ويليها أصحاب المؤهلات المتوسطة بنسبة ١٥٪، أصحاب المؤهلات فوق المتوسط ١٥٪، والمؤهلات أقل من المتوسط ١٢٪، وفيما يتعلق بالحالة التعليمية للأمهات نجد ارتفاع تمثيل الأمهات فى المؤهلات التعليمية المتوسطة بنسبة ٣٩٪ بنسبة بلغت ويليها فى المؤهلات الجامعية فأعلى بنسبة ٣٦٪ وفى المؤهلات فوق المتوسطة بنسبة ١٥٪، والمؤهلات أقل من المتوسط بنسبة ١٠٪، أما عن محل الإقامة يرتفع تمثيل المناطق الحضرية بنسبة وصلت إلى ٦٤٪ بينما المناطق الريفية بنسبة ٣٦٪.أنظر الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) خصائص العينة

صلة القرابة	التكرار	%
الأب	٣٢	٢٠
الأم	٢٧	١٧
أخ/أخت	٧٧	٤٨
أخرين(عم/ عمة، خال/ خالة جد/ جدة)	٢٤	١٥
المجموع	١٦٠	١٠٠
المرحلة التعليمية	التكرار	%
أبتدائى	٧٤	٤٦
أعدادى	٤٩	٣١
ثانوى	٣٧	٢٣
المجموع	١٦٠	١٠٠
نوع المدرسة	التكرار	%
حكومي	١٠٥	٦٦
خاص(عادى- لغات)	٤٩	٣١
ناشويال والانترناشونال	٦	٤
المجموع	١٦٠	١٠٠
الحالة التعليمية للأب	التكرار	%
أقل من متوسط	١٩	١٢
متوسط	٤١	٢٦
فوق متوسط	٢٤	١٥
تعليم جامعى فأعلى	٧٦	٤٨
المجموع	١٦٠	١٠٠
الحالة التعليمية للأم	التكرار	%
أقل من متوسط	١٦	١٠
متوسط	٦٣	٣٩
فوق متوسط	٢٤	١٥
تعليم جامعى فأعلى	٥٧	٣٦
المجموع	١٦٠	١٠٠
محل الأقامة	التكرار	%
ريف	٥٨	٣٦
حضر	١٠٢	٦٤
المجموع	١٦٠	١٠٠

عاشرا: نتائج الدراسة

١- الأدوات التكنولوجية: معدل وطبيعة الاستخدام

تشير بيانات الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأدوات التكنولوجية التى يستخدمها التلاميذ ومحل الإقامة والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٠٠، والعلاقة متوسطة، حيث يظهر فروق واضحة فى استخدام بعض الأدوات التكنولوجية والتى يزداد استخدامها فى الحضر وينخفض فى الريف مثل اللاب توب والتابلت، فحين يحدث العكس فى التليفزيون والذي يرتفع معدل استخدامه فى الريف بمقارنة باستخدامه فى الحضر، فى نفس الوقت يتقارب نسبة استخدام الطفل للموبايل فى الريف والحضر. أنظر الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢) توزيع العينة وفقا لاستخدام الأدوات التكنولوجيا الأكثر استخداما من قبل التلاميذ فى الريف والحضر

	ريف		حضر		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الموبايل	٥٦	٦٠	٩٣	٦٧	١٤٩	٦٤.١
اللاب توب	٢	٢	١٠	٧	١٢	٥.١
التابلت	١	١	١٧	١٢	١٨	٧,٨
التليفزيون	٣٤	٣٧	١٩	١٤	٥٣	٢٢,٨
المجموع	٩٣	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٢٣٢	١٠٠
كا٢= ٣٨,٧٨٧ درجة الحرية= ٤		مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠			معامل التوافق=٠,٤٤١	

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى ارتفاع نسبة التلاميذ الغير الذين لا يعتمدوا على الانترنت فى الحصول على دروس أو كورسات عن بعد بنسبة متقاربة مع التلاميذ المتفاعلين، ويتضح ذلك فى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين معدل استخدام الموبايل وتلقى الطفل دروس عبر الانترنت، حيث لا توجد فروق فى معدلات استخدام الموبايل وبين تلقى الدروس عبر الإنترنت. أنظر الجدول رقم ٣.

الجدول رقم (٣) التوزيع النسبى لمدى تلقى التلاميذ لدروس من قبل عبر الانترنت وفقا لمعدل استخدام الموبايل

	معدل أستخدام الموبايل بالساعة			المجموع	
	١- ٦	٧-١٢	١٣-١٨	التكرار	%
	%	%	%		
نعم	٤٣,٩	٥٨,١	٥٠	٧٦	٤٧,٥
لا	٥٦,١	٤١,٩	٥٠	٨٤	٥٢,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
كا٢= ٢,٥٥٦		درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= ٠,٢٧٩			

وتشير بيانات الدراسة إلى أن الكورسات التى تلقاها التلاميذ عبر الانترنت تدور أغلبها عبر كورسات متعلقة بالدراسة فى المدارس، ويليها بعض الكورسات الآخرى المتعلقة بتعلم اللغات أو تعلم البرمجة، ويرجع ذلك إلى اعتماد إجراءات التباعد الاجتماعى فى كافة المراحل التعليمية والتي أعتمد فيها التلاميذ وأسرهم على التعليم عن بعد. أنظر الجدول رقم (٤)

الجدول رقم (٤) نوعية الكورسات التى تلقاها الطفل عبر الانترنت

	التكرار	%
كورسات متعلقة بالدراسة فى المدرسة	٦٠	٨٤,٥
دورات فى تعليم اللغات	٧	٩,٩
دورات تعلم البرمجة	٤	٥,٦
المجموع	٧١	١٠٠

تشير البيانات الدراسة الميدانية إلى أنخفاض الاعتماد على التعليم عن بعد فى معظم المدارس، ويظهر ذلك فى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة وبين تلقى التلاميذ لدروس عن بعد والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، والعلاقة ضعيفة، حيث ينخفض الاعتماد على التعليم عن بعد فى المدارس الحكومية والخاصة على التعليم عن بعد، فحين يرتفع الاعتماد على التعليم عن بعد فى بعض مدارس الناشويال والانترناشويال، ويرجع ذلك إلى وجود أنشطة وتدربيات من ضمن متطلبات العملية التعليمية فى المدارس الناشويال والانترناشويال، وفى الوقت نفسه تشير بيانات الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل الإقامة وبين تلقى التلاميذ لدروس عن بعد والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، والعلاقة طردية ضعيفة، حيث ترتفع معدلات الاعتماد على تلقى بعض الدروس فى المدرسة على التعليم عن بعد فى الحضر أكثر من الريف وذلك يرجع إلى تواجه أغلب المدارس التى مازالت تدمج برامج التعليم عن بعد فى بعض المقررات الدراسية والتى تقع أغلبها فى المناطق الحضرية وليس الريفية. أنظر الجدول رقم(٥)

الجدول رقم (٦) التوزيع النسبى لمدى تلقى التلاميذ لدروس تابعة للمدرسة عن بعد وفقا لنوع المدرسة ومحل الأقامة

	نوع المدرسة			محل الأقامة		المجموع	
	حكومى%	خاص(عادى- لغات) %	الناشويال وانترناشويال %	ريف %	حضر %	التكرار	%
نعم	١١,٤	١٦,٣	٨٣,٣	٣,٤	٢٢,٥	٢٥	١٥,٦
لا	٨٨,٦	٨٣,٧	١٦,٧	٩٦,٦	٧٧,٥	١٣٥	٨٤,٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
	كا٢= ٢٢,٢٨٥ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة=٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٣٤٩			كا٢= ١٠,٢٣٢ درجة الحرية= ١ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل فاى= ٠,٢٤٥			

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى ارتفاع عدد المدارس التى تقوم بتدريب الطلاب على تقنيات التعليم عن بعد بنسبة تفوق ٥٠٪ من المدارس التى تطبق منظومة التعليم عن بعد، وقد يرجع ذلك إلى إدراج الأنشطة التدريبية المرتبطة بالتعليم عن بعد للأطفال وفق المقررات الدراسية الخاصة بالحاسب الآلي. أنظر الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) هل تقوم المدرسة بتدريب التلاميذ على تقنيات التعليم عن بعد

	التكرار	%
نعم	١٧	٦٨
لا	٨	٣٢
المجموع	٢٥	١٠٠

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى اعتماد المدارس على تدريب التلاميذ على تقنيات التعليم عن من خلال التدريبات التى تعقد فى الفصول الدراسية، ويليها التدريبات المباشرة على تطبيقات التعليم عن بعد، ثم التواصل مع أولياء الأمور أو أعطا كتيب لكيفية التعامل مع تطبيقات التعلم عن بعد. أنظر الجدول رقم(٧)

الجدول رقم (٧) نمط التدريب على تقنيات التعليم عن بعد

	التكرار	%
تدريبات فى الفصول الدراسية	١١	٤٤
تدريبات على تطبيقات التعليم عن بعد	٧	٢٨
أعطا كتيب لكيفية التعامل مع تطبيقات التعلم عن بعد	٤	١٦
تتواصل المدرسة مع ولى الأمر مباشرة لا عطاءه التعليمات والإرشادات	٣	١٢
المجموع	٢٥	١٠٠

تشير بيانات الدراسة إلى أن نوعية الاتصال بالإنترنت الذي تستخدمه الأسر فى عملية التعليم عن بعد للأطفال كان الانترنت المنزلى الخاص بالأسرة هو أكثر الوسائل استخداما لدى أكثر من ٧٥٪ من حجم العينة، ويليه وصلات الانترنت- والتى يشترك فيها أكثر من أسرة فى باقة انترنت منزلى واحدة وتوزع عليهم نظير اشتراك شهرى يقدم لأحد الأفراد مقدمى هذه الخدمة- ويليه استخدام باقات انترنت الموبايل. أنظر الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨) نوعية الاتصال بالانترنت

	التكرار	%
باقة موبايل	٢	٨
انترنت منزلى خاص بالأسرة	٢٠	٨٠
وصلة انترنت	٣	١٢
المجموع	٢٥	١٠٠

٢- معوقات التعليم عن بعد

تشير بيانات الدراسة عن أهم المعوقات التعليم عن بعد والتى وجدها التلاميذ وأولياء الأمور وهى بطئ الانترنت والتى أكد عليها ما يقارب من نصف العينة، وتتفق ما ذهبت إليه دراسة نسيبة(**٢٠٢١**) والتى أكدت على أن أهم المعوقات التقنية هو بطئ الانترنت. ومن أهم المعوقات الاقتصادية للتعليم عن بعد تمثلت فى عدم قدرة الأسرة على التعامل مع تقنيات التعليم عن بعد والذى يرجع إلى عدم التعامل السابق مع مثل هذه التطبيقات، وارتفاع أسعار باقة الانترنت، وعدم قدرة الأسرة على شراء الأجهزة الإلكترونية المناسبة للتعليم عن بعد.أنظر الجدول رقم(٩)

الجدول رقم (٩) المشاكل التى تواجه الطفل أثناء تلقى دروسه عبر الانترنت

	التكرار	%
بطيء الانترنت	٢٠	٤٠,٨
عدم قدرة الأسرة على التعامل مع تقنيات التعليم عن بعد	٨	١٦,٣
ارتفاع أسعار باقة الانترنت	٧	١٤,٣
عدم تدريب التلاميذ على تقنيات التعليم عن بعد	٤	٨,٢
عدم قدرة الأسرة على شراء الأجهزة الإلكترونية المناسبة للتعليم عن بعد	٧	١٤,٣
لا توجد مشاكل تذكر	٣	٦,١
المجموع	٤٩	١٠٠

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مشاكل التعليم عن بعد ومحل الأقامة عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٠٠ والعلاقة متوسطة، حيث يوجد فروق بين بعض المشاكل تزداد حدتها فى الريف بينما تنخفض فى الحضر مثل عدم وجود أماكن مناسبة فى المنازل للتعليم عن بعد و عدم تمكن الأسر من توفير الأجهزة الإلكترونية المناسبة للتعليم عن بعد ، **وهناك مشاكل** آخرى تزداد حدتها فى الحضر وتنخفض نسبيا فى الريف مثل المقررات الدراسية لا تتناسب مع التعليم عن بعد، والمدرسين غير مؤهلين لتقديم دروس عبر الانترنت، والتعليم عن بعد يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم التقليدى، مع تقارب فى المشاكل التقنية والاقتصادية المتمثلة فى ضعف الانترنت وارتفاع سعره والتى تزداد فى الريف عن الحضر، وقد يرجع ذلك إلى تدنى الخدمات والمرافق فى المناطق الريفية بالمقارنة بالمناطق الحضرية. أنظر الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١) توزيع لمشاكل التعليم عن بعد وفقا لمحل الأقامة (ريف- حضر)

	ريف		حضر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعف الانترنت وارتفاع سعره	٤٤	٢٧	٦٣	٢٥	١٠٧	٢٦
عدم تمكن الأسر من توفير الأجهزة الإلكترونية المناسبة للتعليم عن بعد	٣٦	٢٢	٤١	١٧	٧٧	١٩
عدم وجود أماكن مناسبة فى المنازل للتعليم عن بعد	٢٠	١٢	١١	٤	٣١	٨
المقررات الدراسية لا تتناسب مع التعليم عن بعد	٢٢	١٣	٣٩	١٦	٦١	١٥
المدرسين غير مؤهلين لتقديم دروس عبر الانترنت	١٨	١١	٤٠	١٦	٥٨	١٤
التعليم عن بعد يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم التقليدي	١٨	١١	٢٧	١١	٤٥	١١
لانه غير مفيدة لا يستفيد منه الطفل	٥	٣	٢٧	١١	٣٢	٨
المجموع	١٦٣	١٠٠	٢٤٨	١٠٠	٤١١	١٠٠
كا٢= ٣٢,٥١٣ درجة الحرية=٧	**مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠**		**معامل التوافق= ٠,٤١٠**			

٣- ثقافة التعليم الذاتى

ساهم التطور التكنولوجى فى الوسائل الاتصالية فى نشر ثقافة التعليم الذاتى، فقد مكنت الوسائل التكنولوجية الحديثة العديد والعديد من الأفراد فى الاعتماد على الذات فى عملية التعليم وتحقيق التعليم المستمر من خلال ما هو متاح بالفعل على مواقع الانترنت وغيرها، لذا فأن التعليم الذاتي كما عرفه "**forsherry**" بناء المعارف من خلال التصور الفردى عن المصادر والمنبهاب الخارجية من خلال الإتقان الشخصى للمعارف الفردية والخبرة فى ضوء التفاعل مع الآخرين والبيئة، فهناك مطالب ضرورية للتعليم الفردى وتتمثل فى إدراك الحاجة وتحقيق الهدف الذى يشبع هذه الحاجة، وتحديد الاستراتيجية للوصول لهذا الهدف (المرسى، ٢٠٢٢)، وتشير بيانات الدراسة الميدانية إلى تأكيد أفراد العينة على الاستفادة من التعليم عن بعد كان أكثر فى بعض المقررات فقط ويليها أنه مفيد فى المطلق، وهذا يرجع إلى كمية المعلومات المعروضة بالإضافة إلى التحكم فى بيئة التعليم فى التعليم عن بعد من التخلص من الضوضاء وغيرها من العوامل التى تعيق العملية التعليمية التقليدية. أنظر الجدول رقم(١١)

الجدول رقم (٢) تقيمك لاستفادة الطفل/ الطالب من تلقى الدروس عبر الانترنت

	التكرار	%
مفيدة ويستفيد منها	٨	٣٢
مفيدة فى بعض المقررات فقط	١٣	٥٢
غير مفيدة	٤	١٦
المجموع	٢٥	١٠٠

وتتضح معالم ثقافة التعليم الذاتى فى ما توضح بيانات الدراسة فى القيام بالأبحاث والأنشطة، نجد أنها تكون مسئولية شخصية للطفل أو الطالب وهو الذى يقوم تنفيذها ولكن بنسبة ضعيفة بالمقارنة بباقى الجهات التى تقوم بتنفيذ هذه الأبحاث فى حالة تم طلبها من الطالب، وتتضح فى الخدمات التى تقدمها المكتبات فى القيام بالأبحاث وقيام الطفل أو أحد أفراد أسرته بشرائه هذه الأبحاث الجاهزة، وكذلك قيام الأم أو الأب أو أحد الأقارب بالقيام بتنفيذ هذه الأبحاث بدلا من الطفل أو الطالب مما يضعف مهارات الطفل فى التعلم الذاتى، ويؤدى فيما بعد إلى صعوبات فى عملية التعليم عن البعد، ونجد أن الأساليب التربوية أو التعليمية لا تعتمد تنمية ثقافة التعليم الذاتى لدى التلاميذ. أنظر الجدول رقم (١٢)

الجدول رقم (٣) فى حالة طلب المدرس بحث من الطالب من يقوم به

	التكرار	%
الطفل/ الطالب	٦٣	٣٩,٤
الأم / الأب	٣٨	٢٣,٨
أحد الأقارب	١٢	٧,٥
يشتري البحث من مكتبة	٤٧	٢٩,٤
المجموع	١٦٠	١٠٠

تشير بيانات الدراسة الميدانية لوجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات العينة نحو التعليم عن بعد ومحل الإقامة عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٠٠ والعلاقة متوسطة، حيث ترتفع الاتجاهات التى ترى كون التعليم عن بعد بديل جيد للتعليم عن التقليدي فى الحضر عنه فى الريف، فى الوقت التى ترتفع الاتجاهات التى لا ترى بديل عن التعليم التقليدى فى الريف بالمقارنة للحضر، وقد يرجع ذلك البيئة الثقافية فى الريف تفضل التواصل المباشر فى عملية التعليم التقليدى والتى لا تتوافر بنفس الكيفية فى التعليم عن بعد، وكذلك يزداد

تأييد إمكانية تطبيق الدمج بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدى فى الريف عنه فى الحضر. أنظر الجدول رقم (١٣)

الجدول رقم (٤) توزيع اتجاهات العينة فى التعليم عن بعد وفقا لمحل الأقامة

	ريف		حضر		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم عن التعليم عن بعد بديل جيد	٥	٩	٣٦	٣٥	٤١	٢٥,٦
يمكن الدمج بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي	٣٥	٦٠	٥٢	٥١	٨٧	٥٤,٤
لأ بديل عن التعليم التقليدي	١٨	٣١	١٤	١٤	٣٢	٢٠
المجموع	٥٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٦٠	١٠٠
كا٢= ١٦,٤٠١	درجة الحرية=٢		مستوى الدلالة=٠,٠٠٠		معامل التوافق =٠,٣٠٥	

٤- تقييم عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

توضح البيانات الميدانية عن ارتفاع معدل الاستجابة التى تدل على الموافقة من قبل أفراد العينة بنسبة بلغت حوالى ٥٠٪ خاصة فى عبارة (التعليم عن بعد كان مفيد فقط وقت جائحة كورونا) وارتفاع الاستجابة الإيجابية هنا مرتبط بارتفاعها إيضا فى عبارة (التعليم التقليدى أفضل من التعليم عن بعد) وهذا ليس رفضا للتعليم عن بعد أكثر منه لتقييم للمرحلة الزمنية التى طبق فيها التعليم عن بعد فى مصر أثناء جائحة كورونا وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعى، ويظهر ذلك فى ارتفاع الاستجابات الرافضة لعبارة(التعليم عن بعد لا يعتبر تعليما من الاساس)

وعيوب تطبيق عملية التعليم عن بعد أتضحت أكثر من ارتفاع الاستجابات الموافقة على العبارات (التعليم عن بعد غير مناسب لطبيعة المقررات الدراسية فى مصر)، و(يفقد الطفل العديد من المهارات أثناء التعليم عن بعد)، و عبارة (التعليم عن بعد يفقد الطفل التواصل مع المدرس)، وعبارة(التعليم عن بعد يشتت الطفل عن المحتوى التعليمى)، وعبارة(التعليم عن بعد يفقد الطفل المسئولية تجاه الدراسة)، وعليه فأن الاستجابة على عبارات المقياس أظهرت على عيوب فى تطبيق عملية التعليم عن بعد، وليس فى عملية التعليم عن بعد كاستراتيجية للتدريس والتعلم.أنظر الجدول رقم(١٤)

الجدول رقم (٥) مقياس تقييم عملية التعليم عن بعد فى مصر أثناء جائحة كورونا

	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
العبارات	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم عن بعد غير مناسب لطبيعة المقررات الدراسية فى مصر	٦٥	٤١	٦٣	٣٩	٣٢	٢٠
التعليم التقليدى أفضل من التعليم عن بعد	٨٥	٥٣	٥٣	٣٣	٢٢	١٤
التعليم عن بعد كان مفيد فقط وقت جائحة كورونا	٨٩	٥٦	٣٧	٢٣	٣٤	٢١
يفقد الطفل العديد من المهارات أثناء التعليم عن بعد	٨٠	٥٠	٥٨	٣٦	٢٢	١٤
التعليم عن بعد يفقد الطفل التواصل مع المدرس	٨٥	٥٣	٥٥	٣٤	٢٠	١٣
التعليم عن بعد يشتت الطفل عن المحتوى التعليمى	٧٤	٤٦	٦٤	٤٠	٢٢	١٤

التعليم عن بعد يفقد الطفل المسئولية تجاه الدراسة	٨٢	٥١	٥٦	٣٥	٢٢	١٤
التعليم عن بعد يزيد من الاعباء المادية على الأسرة	٥٩	٣٧	٥١	٣٢	٥٠	٣١
التعليم عن بعد لا يعتبر تعليما من الأساس	٤٩	٣١	٣٦	٢٣	٧٥	٤٧

حادي عشر: النتائج العامة

نعرض فيما يلي نتائج الدراسة كما يلي:

١- فروق واضحة فى استخدام بعض الأدوات التكنولوجية والتى يزداد استخدامها فى الحضر وينخفض فى الريف مثل اللاب توب والتابلت، فحين يحدث العكس فى التليفزيون والذي يرتفع معدل استخدامه فى الريف بمقارنة باستخدامه فى الحضر، فى نفس الوقت يتقارب نسبة استخدام الطفل للموبايل فى الريف والحضر

٢- عدم وجود علاقة دالة احصائية بين معدل استخدام الموبايل وتلقى الطفل دروس عبر الانترنت، وأن الكورسات التى تلقاها التلاميذ عبر الانترنت تدور أغلبها عبر كورسات متعلقة بالدراسة فى المدارس.

٣- ينخفض الاعتماد على التعليم عن بعد فى المدارس الحكومية والخاصة على التعليم عن بعد، فحين يرتفع الاعتماد على التعليم عن بعد فى بعض مدارس الناشونال والإنترناشونال.

٤- أن أهم معوقات التعليم عن بعد فى مصر تتمثل فى انخفاض الاعتماد على التعليم عن بعد فى بعض المناطق فى مصر وخاصة فى المناطق الريفية، وضعف الانترنت وارتفاع أسعاره، عدم وجود ثقافة التعليم الذاتى لدى التلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة، وهناك بعض المعوقات الاقتصادية تتمثل فى عدم تمكن الأسر من توفير أماكن مناسبة للتعليم عن بعد فى المنزل بالإضافة إلى ارتفاع أسعاره باقات الانترنت.

٥- يوجد قبول مجتمعى لوجود التعليم عن بعد، ولكن نقص الإمكانيات البشرية والمادية هى من أهم المعوقات لدعم واستمرار التعليم عن بعد فى مصر. وأنه لا توجد مشكلة فى قبول التعليم عن بعد، ولكن هناك بعض القصور فى تطبيقه تتمثل فى عدم مناسبة بعض المقررات لدراستها عبر الانترنت، وعدم التدريب على تقنيات التعليم عن بعد.

٦- وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات العينة نحو التعليم عن بعد ومحل الإقامة عند، حيث ترتفع الاتجاهات التى ترى كون التعليم عن بعد بديل جيد للتعليم عن التقليدى فى الحضر عنه فى الريف، فى الوقت التى ترتفع الاتجاهات التى لا ترى بديل عن التعليم التقليدى فى الريف بالمقارنة للحضر

الثاني عشر: التوصيات

تعاني منظومة التعليم فى مصر من مشاكل تتمحور فى ارتفاع كثافة الفصول الدراسية وانخفاض عدد المدرسين فى كافة التخصصات فى المدارس الحكومية والذي وصل وفقا للتقديرات الحكومية عجز فى ٣٠٠ ألف مدرس، ويعتبر الاعتماد على منظومة التعليم عن بعد هو الحل الأمثل لمواجهة كلا المشكلتين وتتناول فيما يلى أهم المقترحات لتنشيط ودعم عملية التعليم عن بعد كما يلى:

١- نشر ثقافة التعليم الذاتى بين التلاميذ فى مرحلة التعليم الابتدائية، من خلال الكتب والمجلات الورقية الموجودة فى مكتبة المدرسة خاصة فى المناطق الريفية، وجعل الأنشطة البحثية أنشطة داخل المدرسة وليس خارجها.
٢- أعادة تصميم المقررات الدراسية لتناسب إدراجها ضمن منظومة التعليم عن بعد.
٣- التنوع فى وسائل تقديم المادة العلمية، فلا يجب الاعتماد على التعليم عن بعد من خلال وسائل إتصال أرخص وفى متناول الجميع مثل البرامج التعليمية التليفزيونية.
٤- تطبيق نظام التعليم المدمج فى المراحل التعليمية بشكل تدريجي وفقا للمرحلة التعليمية ونوع المادة العلمية المقدمة، مع تقليل عدد ساعات التعليم المباشر،
٥- تقليل عدد إيام حضور الطلاب للفصول الدراسية فى التعليم المباشر لتصل إلى أربع إيام تتضمن الأنشطة المختلفة الرياضية والفنية.
٦- تدريب المعلمين والتلاميذ على استخدام تقنيات التعليم عن بعد بمختلف أنواعها

المراجع العربية

Simonson, M., Schlosser, C., & Orellana, A. (2011). Distance education research: a review of the literature. *J Comput High Educ 23:*, 124–142.

أبورياش, ح. م .(2022) .درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا في الأردن" في ظل جائحة كورونا . ."*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٣٠* .30 .,*(1).*

أحمد, ف. ب .(2021) .التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا .*مجلة كلية التربية جامعة عين شمس* .334 - 255 , Retrieved from https://jfees.journals.ekb.eg/article_188065_509f22bd3bd7df6e8b180872f812ab68.pdf

إسمهان, ع. م .(2022) .صعوبات التعليم عن بعد وانعكاساته على نتائج الطلبة Retrieved from . متاحة على الرابط التالى-http://dspace.univ : tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5564.

الأمين, ب. م & .,نسيبة, س. ا .(2021) .معوقات التعميم عن بعد خلال جائحة كرونا من وجهة نظر اساتذة و طلبة قسم علم النفس .*مجلة علوم الانسان و المجتمع،العدد١٠ 04)* ،.9 ,*(*

الشريف, م .(2016) .اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم اللكتروني .*مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨* .168 ,*(3 .)*

الشوبكي, ج. ش .(2022) .أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم .*مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ٩، سبتمبر*.137 -108 ,

الكعبى, ع. ب .(2022) .اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد ١٩ . *مجلة العلوم الاجتماعية،جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي مج٥٠, عدد خاص*.210 -183 ,

المرسى, ع. ع .(2022) .*الاستراتيجيات الحديثة فى تعليم وتعلم اللغة، كلية التربية المنصورة١* . Retrieved from جوجل بوك : https://books.google.ps/books?id=Pl22BgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_atb#v=onepage&q&f=false

المطرودي, ع. ا & .,الربيعان, ع. ا .(2022) .تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين .*مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية, ١* .139 -77 , *(14)*

النجار, خ. ح .(2022) .التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا .*المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٩٥* ,ص ١٢٣٩ - ١٢٦٤.

اليونسكو .(2020) .التعليم عن بعد مفهومه،أدوته واستراتيجياته دليل لصانعى السياسات فى التعليم الأكاديمى والمهنى والتقنى .*اليونسكو، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية*.14 ,

تمرسيت, ف & .,هراكى, ح .(2022) .تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الحضرية على الاستهلاك الجيد للانترنت وانعكاساتها على التعليم عن بعد، دراسة ميدانية على عينة من الأسر الحضرية بمدينة بسكرة . .*مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات*, ١٠ . 63- 49 ,*(1)*

جيدنز, أ .(2005) .*علم الإجتماع،ترجمة فايز* . بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

حداد, ن. م & .,كعبية., م. ع .(2021) .مشكلات التعلم عن بعد دراسة مقارنه بين المدارس الأردنية والفلسطينية.180-153 ,2(46), Journal of Education College Wasit University. . *مجلة كلية التربية، كلية واسط، العراق،مجلد ٢ عدد ٤٦* .180 -153 ,

داود, ه. ر & .,روحى, ه .(2022) .واقع التعليم عن بعد فى المدارس الأساسية فى منطقة الخالدية فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. مستقبل التربية العربية, ٢٩,١٣٤.68 -11 . :

رمزى أحمد عبدالحى. (٢٠١٠). *التعليم عن بعد وتحديات القرن الحادى والعشرين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

سيلية مقدم، صافية امعوش .(2022) .التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية .*مجلة العَدْوِي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات*.,٢(١),٩٣-١٠٤ ,.ص٥٤.

شقور, ع. ز & .,شماسنة, م .(2022) .مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ضواحي القدس لإدارة التعليم عن بعد وعلاقته بمستوى دافعيتهم للإنجاز من وجهة نظر المعلمين . .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث التقنية*.

عبدالخالق, ف. أ .(2022) .الأسرة وأزمة التعليم عن بعد في مصر، بين الواقع والمأمول .*مجلة كلية الآداب بقنا*.236 -181 ,

عبداللطيف, د. أ .(2021) .*أدوار واتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو التعلم عن بعد وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات* .

عقل, ش. ن .(2022) .معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة .*مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، مج٤, ع١*، .381 - 353 ,

كاستلز, م .(2014) .*مانويل كاستلز, سلطة الاتصال: ترجمة محمد حرفوش* .القاهرة :المركز القومى للترجمة.

متولى, ف. أ .(2022) .الأسرة وأزمة التعليم عن بعد في مصر، بين الواقع والمأمول .*مجلة كلية الآداب بقنا*, ٣١,٥٤ .236- 181 ,:.

محمد, أ .(2021) .، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، *.المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الانسانية،مج٣١, ع١،* ,ص ١ – ١٣.

مقدم, ع & .,إسهمان, ن .(2022) .صعوبات التعليم عن بعد وانعكاساته على نتائج الطلبة Retrieved . from http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5564

يسن, ا .(2010) .*النقد الثقافى العربى فى الفضاء المعلوماتى المدونات المصرية نموذجا, ندوة مجلة العربى , الثقافة العربية فى ظل وسائط الاتصال الحديثة,,٢٠١٠* .القاهرة: مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية Retrieved from .متاح على الرابط التالى http://www.jehat.com/Jehaat/ar/AljehaAhkh

المراجع العربية مترجمة

Simonson, M., Schlosser, C., & Orellana, A. (2011). Distance education research: a review of the literature. J Comput High Educ 23:, 124–142.

Abu Rash, H. M. (2022). The degree of satisfaction of school principals, teachers, students, and their parents with distance education in the upper basic stage in Jordan “in light of the Corona pandemic.” . Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 30(1)., 30.

Ahmed, F. B. (2021). Distance education in secondary education schools in light of the Corona pandemic. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 255 - 334. Retrieved from https://jfees.journals.ekb.eg/article_188065_509f22bd3bd7df6e8b180872f812ab68.pdf

Ismahan, A. M. (2022). Difficulties of distance education and its repercussions on student results. Retrieved from . Available at the following link: http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5564.

Al-Amin, b. M., & Nusseibeh, S. a. (2021). Obstacles to remote teaching during the Corona pandemic from the perspective of professors and students of the Psychology Department. Journal of Human and Social Sciences, Issue 10 (04), 9.

Al-Sharif, M. (2016). Shaqra University students’ attitudes towards e-learning. Journal of the College of Education, Al-Ahar University, 168 (3)., 168.

Al-Shoubaki, J. Sh. (2022). The effect of using the distance learning method on the achievement of seventh grade students in science. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 38, Issue 9, September, 108- 137.

Al-Kaabi, A. B. (2022). Parents' attitudes towards distance education during the Covid-19 pandemic. Journal of Social Sciences, Kuwait University - Scientific Publishing Council, Volume 50, Special Issue, 183- 210.

Al-Marsa, A. A. (2022). Modern strategies in teaching and learning the language, Mansoura College of Education1. Retrieved from Google Book: https://books.google.ps/books?id=Pl22BgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_atb#v=onepage&q&f=false

Al-Matroudi, A. A., & Al-Rubaian, A. a. (2022). Distance education challenges facing students with learning difficulties from the point of view of teachers. Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, 1 (14), 77- 139.

Al-Najjar, K. H. (2022). Challenges that parents face with the distance education system in Kuwait in light of the Corona pandemic. Educational Journal, Sohag University - Faculty of Education, vol. 95, pp. 1239-1264.

UNESCO. (2020). Distance education, its concept, tools and strategies, is a guide for policy makers in academic, vocational and technical education. UNESCO, King Salman Humanitarian Aid and Relief Centre, 14.

Tamrsit, F., & Haraki, H. (2022). The impact of the social and economic conditions of the urban family on good Internet consumption and its repercussions on distance education, a field study on a sample of urban families in the city of Biskra. . Journal of Studies in the Sociology of Organizations, 10(1), 49-63.

Giddens, A. (2005). Sociology, translated by Fayez. Beirut: Arab Organization for Translation.

Haddad, N. M., & Kaabiyya, M. A. (2021). Distance learning problems, a comparative study between Jordanian and Palestinian schools. Journal of Education College Wasit University, 2(46), 153-180. Journal of the College of Education, Wasit College, Iraq, Volume 2, No. 46, 153-180.

Daoud, H. R., & Rouhi, H. (2022). The reality of distance education in basic schools in the Khalidiya region in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers. The Future of Arab Education, 29.134: . 11- 68.

Ramzy Ahmed Abdel-Hay. (2010). Distance education and the challenges of the twenty-first century. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Silia Moghaddam, Safia Amoush. (2022). Distance education: theoretical concepts. Al-Adawi Journal of Customary Linguistics and Language Education., 2(1), 93-104., p. 54.

Shaqur, A. Z., & Deacons, M. (2022). The level of practice of public secondary school principals in the suburbs of Jerusalem in managing distance education and its relationship to the level of their motivation for achievement from the point of view of teachers. . Palestine University Journal for Technical Research.

Abdul Khaleq, F. a. (2022). The family and the crisis of distance education in Egypt, between reality and hopes. Journal of the Faculty of Arts in Qena, 181- 236.

Abdul Latif, Dr. a. (2021). The roles and attitudes of students' parents towards distance learning and their relationship to some variables.

Akl, Sh. n. (2022). Obstacles to implementing e-learning in government basic schools in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers in Ramallah and Al-Bireh Governorate. Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, Center for Research and Development of Human Resources - Rammah, Volume 4, No. 1, 353-381.

Castells, M. (2014). Manuel Castells, Communication Authority: Translated by Muhammad Harfouche. Cairo: National Center for Translation.

Metwally, F. a. (2022). The family and the crisis of distance education in Egypt, between reality and hopes. Journal of the Faculty of Arts in Qena, 31.54:, 181 -236.

Mohamed A. (2021). Obstacles to using e-learning in light of the spread of the Corona virus (Covid-19) from the point of view of government school teachers in the Bani Ubaid District. Jordanian Journal of Applied Sciences - Human Sciences Series, vol. 31, no. 1, pp. 1-13.

Moghadam, A., & Issman, N. (2022). Difficulties of distance education and its repercussions on student results. Retrieved from http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5564

Yassen, A. (2010). Arab cultural criticism in the information space, Egyptian blogs as a model, Al-Arabi magazine symposium, Arab culture in light of modern means of communication, 2010. Cairo: Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies. Retrieved from available at the following link http://www.jehat.com/Jehaat/ar/AljehaAhkh